الحوزة العاطلة



الحوزة العاطلة لا تهتم بشيعة العراق بسبب عدم انتماءها للارض وعدم تفعيلها لمبدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

اجرى موقع كتابات لقاءاً مع الشيخ قاسم الطائي ونشر اللقاء على شكل تقرير وهذا نصه :

" وصف المرجع الديني اية الله العظمى الشيخ قاسم الطائي ، اداء المرجعية الدينية في النجف الاشرف بالـ / عاطلة / ، وان المراجع الاربعة اوقفوا ادائهم المرجعي على هذا النسق بحسب تعبيره . .

وعبر خلال حوار اجرته معه به صحيفة / كتابات / اليوم في النجف الاشرف ، عن اسفه من الأداء المرجعي ، وقال ، "ان الاداء المرجعي بعناوينه المعروفة من المرجع الأعلى وبقية الأربعة فهم من

يقبل قولهم ويراعى جنابهم وهم على طريقة ما سميناه الحوزة العاطلة ، وسماه سيدنا الاستاذ الشهيد الحوزة الساكتة في مقابل العاملة والناطقة ". واضاف الطائي ان " هذا ديدنهم وهم يعملون على شاكلتهم ، اذ اوقفوا طريقة ادائهم المرجعي على هذا النسق ومن المستحيل تحويله الى الناطقية والعاملية ". واوضح انه "ربما الوجه في ذلك أحد سين:

الأول: ضعف الشعور بالانتماء الى العراق فهو ليس بلدهم الأصلي ، وهذا أمر واقعي تفرضه طبيعة الانسان فأنه مهما كان يبقى انشداده لبلده الأم وان انتقل منه وعاش في غيره وباستقراء بسيط لحياة المراجع تجده واضحاً وجلياً ".

وبين ان "التركيز الاعلامي هي مقترنة بالسيد المرجع الاعلى والباقين بالتبع وكل ما يقال ، من رأيها وموقفها اعلامياً يرجع الى السيد حصراً الا إذا ذكر اسم المرجع من الاربعة ، اذ ان الاختلاف واضح ، فأن المرجعية اما مسؤولية ضخمة عليها تحملها واما اداء لواجب بيان الاحكام دون التدخل في الشؤون الاجتماعية ".

وتابع المرجع الطائي قائلا" اما السبب الثاني هو: عدم تفعيل مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باصطلاح المتشرعة والشارع أو مبدأ الاصلاح والتغيير والبناء باصطلاح الساسة ، مشيرا الى انه "قد يكون السبب الأول سبباً لهذا السبب أو فيما اعتبرت المرجعية جهة تشريفية امتيازية لا مسؤولة

شرعية انسانية عظمى تترتب عليها نتائج عظيمة وخصوصاً لمذهب أهل البيت ".

اما عن مدى تجاوب التيار الصدري لدعوته بضرورة وحدة التيار (باعتباره احد مؤسسي هذا التيار) ، قال الطائي ، انه "يوجد تجاوب جماهيري كبير في معظم المناطق واما تجاوب على مستوى طلبة الحوزة ومن هم على رأسه فلم أسمع جواباً ".

لكن الطائي اتهم "جهات حكومية — حزبية — أو دينية تعمل بالخفاء لعدم اتمام ذلك والحيلولة دونه لأنهم واكبوا مسيرة التيار قبل سقوط النظام وكيف كان عملنا وخطنا واضح وكأن السيد الشهيد (قده) لم يت ولم يزل من الساحة ، وقد نقل لي بعض الطلبة بأن المرجع الفلاني قال بالنص المنقول ،

خلصنا من محمد الصدر من أين جاءنا قاسم الطائي ".

ورأى ان "عدم رغبة البعض بهذا المشروع هو أنهم متأكدون بأن مواقعهم سياسية كانت أو دينية سوف تتقهقر بالتأكيد ، لاجتماع العلم والشجاعة والأمانة والجماهير ".

وتطرق المرجع الطائي الى الازمة السياسي في البلاد ، وشدد على ان حل الازمة يبدأ من " إلغاء قانون برايمر وما تلاه من قانون الدولة الاساس فهو منشأ المحاصصة الطائفية والتشرذم الحكومي ، ثم تغيير قانون الانتخابات الى رئاسي بدلاً من البرلماني أنه يؤسس للطائفية التي تقيد عمل الحكومة وهو الصحيح " .

وأكد ضرورة " ضبط حركة السياسة المكوكية للدول الجاورة واخضاع سفر المسؤولين الى رقابة مركزية ضمن اطار مصلحة العراق العليا ، وان يكون فض النزاعات لصالح المركز في حال اختلاف الرؤى وان يبدل جميع أو جل الفريق الحكومي بأخرين لم يكونوا خارج البلاد فترة حكم النظام البعثى تحت أي عنوان كانوا فقد اثبتت التجارب السابقــــة والحالية فشل هذا الفريق برمته وترهله وسعيه وراء مصالح ضيقة تؤدي بالبلاد الى الهاوية والتقسيم الا شرذمة قليلين " .

وطالب الطائي بجعل "اساس العملية السياسية هو الانسان العراقي لا العملية السياسية التي ما زالت هي الشماعة التي يعلق عليها السياسيون فشلهم في معالجة قضايا الأمن ونهب الثروات والعمل لصالح

دول مجاورة على حساب مصلحة العراق الواحد لا المتوحد الذي كتب في الدستور ، اذ ان الأهم أن يصار الى الأمناء ، والاقوياء ، والأكفاء والغاء تعدد الجنسية لأي مسؤول ".

اقول:

موقع (كتابات) نشر هذا اللقاء بتاريخ 2013/8/19 وانا كتبت عليه تعليق هذا نصه: هذا ما ذكر في الموقع وبكل تأكيد أن كلام الشيخ الطائي لا يعلو عليه أي غبار فهو حقيقي وواقعي ولا ينكره إلا من لم ينظر للواقع الذي نعيش فيه نظرة موضوعية حقيقية خالية من التعصب والتقديس والمغالاة...

أن ما قاله الشيخ الطائي يأتي في أطار نقدي لحالة نعيشها وهي حقاً تحتاج إلى دراسة وبحث أكثر فما

طرحه الشيخ هو عين ما يعاني منه شيعة العراق ...

فمسألة القيادة والمرجعية وكـــندلك مسألة توحيــد التوجهات الشيعية الداخلية تحتاج إلى نقاش ومباحثه لأنها وبدون مبالغه عاملاً رئيسياً في حل الأعم الأغلب من مشاكل وسط وجنوب العراق وبالخصوص المشاكل السياسية ...

نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لأن ننتبه إلى ذلك قبل فوات الآوان وإلا فما هو أت اصعب وأعظم حفظ الله جميع شيعة أمير المؤمنين أنه ارحم الراحمين .

واليوم وبعد مراجعتي للنص وبالتحديد بتاريخ 2024/6/25 فان الشيخ الطائي قد مات رحمة الله عليه ولم تزل الحوزة على ما كانت عليه!

رحل الرحل عن هذه الحياة ...

وبقى تراثه وكلامه وما خطته يداه المباركة ... ومن المراجع الاربعة رحل محمد سعيد الحكيم وبقى السيستاني والفياض والباكستاني وهم لليوم على ما هم عليه بل ارجعوا الوطن والبلاد الى الوراء اكثر فاكثر!

رحم الله من كان قلبه مع العراق! وحفظ البلد من كل مكروه انه ارحم الراحمين.

الشيعة يموتون جوعاً وأولاد الأفاعي يبنون ضريحاً

من المؤسف حقاً أن نرى بنايات مشيدة ودور عامرة وسيارات فارهه يتمتع بها البعض دون البعض الأخر!

ومما يهول الخطب أن كل ذلك يحصل باسم الدين والتشيع ، يحصل باسم القداسة والشريعة مع الأسف الشديد!

فترى بعض المتلبسين بلباس التشيع يعيشون عيشه هانئه لا تنغصها عوادي الزمن وويلات الحن ومشاكل الحياة ... لم يقف الأمر على هذا بل تعدى ليصل إلى تشويه سادات الورى وأعلام التقى محمد وآله المعصومين الميامين الأكرمين!

فنرى قبورهم وأضرحتهم ومراقدهم الشريفة المقدسة بالذهب مرصعه وبأحدث الطرق مبنيه وكل ذلك يحصل بأموال طائله وصرفيات هائله يشيب منها الرضيع ويموت بسببها السليم!

لا نرى لذلك ناكراً وعن هذه الأمور ناهياً وما ذلك إلا دليل قاطع وبرهان ساطع على أن حراس الدين ما هم إلا مزيفين ولو كانوا حقاً صادقين لنهوا عن هذه الأباطيل التي لا يرضى بها الأئمة الزاهدين العابدين المتقين!!!

لقد أخبرني مجموعة من الأخوة بأن البناية الحديثة لضريح الإمام الحسين عليه السلام جميلة جداً ورائعه ليس لها مثيل ، فقلت لهم ماذا تقولون عن تلك التلال الذهبية والزغارف الخطية ؟؟؟ قالوا أن

الإمام الحسين عليه السلام يستحق أكثر من ذلك ؟؟؟ !!!

فقلت لهم ومن قال لكم أن الإمام الحسين عليه السلام يريد منا أن نشيد قبره ونبني ضريحه وشيعة العراق يموتون جوعاً ليس لهم ناصراً ولا معين !!! هل يرضى الأئمة عليهم السلام بهذه المنكرات المنغصات ؟؟؟ بربكم ما هو الأفضل نبني القبب والأضرحه أم البنايات السكنية ليسكن بها الشيعة الفقراء ؟؟؟ !!!

عجباً والله من أهل هذا الزمان الضعفاء والمساكين من شيعة أهل البيت عليهم السلام لا يجدون لهم سكناً ولا ملبساً ولا لقمه تسد جوعهم وأولاد الأفاعى يبنون قبب وأضرحه !!!

لا تقل لي أنك ضد الأئمة والعياذ بالله أترك هذا المنطق البائس المتخلف الحقير ، والله أن الذي عارس تلك الأفعال لهو أشد عداءً لأهل البيت عليهم السلام من النواصب الكفره!!

لأن النواصب يجهرون ببغضهم لأهل البيت أما هؤلاء فيخربون بأفعالهم هذه سيرة أهل البيت ويدمرون تاريخهم الحافل بخدمة الفقراء ومساعدة الضعفاء وتلبية حوائج المحتاجين أن أهل البيت عليهم السلام لم يعيشوا لدنياهم بل أنفقوا كل ما يملكون في سبيل الآخرين

اللهم أننا نتبرأ إليك من هكذا أفعال . . .

ونجهراً بنكراننا لها لا نريد إلا رضاك . . .

ولا نسعى إلا إلى مناك . . .

أنك خير المعطين فأغني شيعة أمير المؤمنين عليه السلام بغناك ...

فلا يستفقر من أغنيته يا أرحم الراحمين أنك على كل شيء قدير .

يا سيد على السيستاني ماذا قدمت لشيعة العراق ؟

بتاريخ (10 شوال / 1429 هـ الموافق 10 تشرين الأول / 2008 م) ألقى السيد أبو الحسن الموسوي الناطق الرسمي للسيد احمد الحسني البغدادي في ضاحية دمشق محاضرة بعنوان (مراجع وأموال) سوف نذكر بعض الحقائق التي وردت في تلك الكلمة ومن ثم نسأل سؤال بريئ جداً .

* لقد عثرت على موقع سماحة السيد علي السيستاني كيف يقسم الأموال الطائلة خارج العراق الجريح باسم (الحقوق الشرعية) وفي مايلي ما جاء فيه :

- 1 ـ سوريا : ويجري فيها صرف أكثر من 000/700 دولار سنويا على رواتب طلبة العلوم الدينية .
- 2 ـ لبنان : ويجري فيها بين فترة وأخرى توزيع هدية سماحة السيد (دام ظله) (أنتبه إلى كلمة هدية) على طلبة العلوم الدينية ، والتي تبلغ في كل مرة حوالى 000/130 دولار.
- 3 ـ باكستان : ويصرف فيها أكثر من 000/500 دولار سنويا على رواتب طلبة العلوم الدينية .
- 4 ـ الهند: ويصرف فيها أكثر من 000/500 دولار سنويا لتغطية رواتب طلبة العلوم الدينية.
- 5 ـ آذربايجان : ويصرف فيها أكثر من 300/000 دولار سنويا لتغطية رواتب طلبة العلوم الدينية

واحتياجات الحوزات العلمية, والمراكز الدينية, والمبلغين, وتأسيس المكتبات, ودور الترجمة. هذا مضافا إلى ما يتم تقديمه من الدعم والتواصل مع مختلف الحوزات العلمية, والمراكز الدينية والثقافية الشيعية المنتشرة في مختلف بقاع العالم من آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا بشتى الطرق والقنوات)) انتهى النقل عن موقعه.

* نقول: هنيئا للشعوب الإيرانية المسلمة بهذا الاهتمام من قبل مرجعية السيستاني ، ولكل المستضعفين المسلمين في اصقاع الارض كل العجب الارض ولكن يأخذكم العجب كل العجب حينما لا تقرأون شيئاً عن النجف , وحوزات

النجف التي يقطنها السيستاني, أو أي شيء عن العراق في السطور السابقة ؟!! . . . إذن . . اذهبوا عنوة بأنفسكم بزيارة صفحته على الانترنت لتتأكدوا من (عدالة) هذا الرجل, سوف لن تجدوا شيئاً أسمه العراق, ومؤسساتـــه الدينية, ومساجده من الأموال الشرعية التي يصرفها هذا (الرجل) المثير للجدل في عصر الحداثة والعولمة والاستحمار والاستعمار والاحتلال والاستكبار (انتهى النقل من كلمة السيد

الآن نقول للسيد السيستاني ومكتبه ومحبيه وكل من يدافع عنه:

- * ـ في مرجعية السيد السيستاني لم نرى مشروعاً كبيراً يهتم بالشؤون السياسية فيما يتعلق بشيعة العراق ؟؟؟ !!! .
- * ـ لم يطالب السيد السيستاني بأي حق من حقوق شيعة العراق (وأهمها السكن والملبس والغذاء) ؟؟؟ !!! .
- * لم يضع السيد السيستاني خطه عمل لحماية شيعة العراق من الابتلاع الفاحش الذي يتعرض له الشيعة فيما يتعلق بعلاقة الحكومة بالمصريين والفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين .
- * لم نرى من السيد السيستاني دفاعاً ولو بأصدار البيانات حول أدعياء السفارة عن الإمام المهدي عليه السلام .

* ـ لم نرى من السيد السيستاني منذ سقوط النظام الملحد إلى يومناً هذا استنكاراً فعلاً (ويكون من خلال اعطاء البديل الواقعي للمشاكل التي يعاني منها شيعة العراق) يهدف إلى تخليص شيعة العراق من السياسات الحزبية والتوجهات الخارجية ؟؟؟ !!!

* ـ لم نرى من السيد السيستاني توحيداً لكلمة الحوزة لأنها في الأونة الأخيرة أصبحت سبب تفرقة الشيعة وتشتت كلمتهم ؟؟؟!!!

هذا غيض من فيض الهدف منه السؤال والاستفسار وليس التسقيط والاشهار والله على ما نقول شهيد

> تم الجمع بحمد الله تبارك وتعالى بتاريخ 2024/6/25